

## المجلس(09) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعييل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب ما يقول اذا سمع المنادي - 00:00:02

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب ما يقول اذا سمع المنادي يعني ما يقوله من يسمع المؤذن ماذا يقول - 00:00:42

وقد اورد هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن اذا سمعتم النداء فقولوا

مثلما يقول المؤذن يعني انهم يتبعونه في كلامه - 00:01:02

وفي آنداه فاذا قال الله اكبر الله اكبر يقولون الله اكبر يكون هذا القول مثله في جميع اهالاظ الا في حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:01:19

انه يؤتى بدلا منها بلا حول ولا قوة الا بالله. لانه جاء مبينا في سنة الرسول عليه الصلاة سلام وهذا الكلام او هذا الحديث فيه اطلاق. لانه يقول كما يقول المؤذن - 00:01:37

والذي يقوله المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. لكن لما جاء التفصيل والبيان عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه فانه يقول بدل لا حول ولا بده على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - 00:01:54

كما في حديث عمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعتم اذا قال المؤذن الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر واذا قال اشهد ان لا الله الا الله قال اشهد ان لا الله الا الله - 00:02:12

واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله واذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله واذا قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله. واذا قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر. واذا قال لا الله الا الله قال لا الله الا الله - 00:02:28

فيبين عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث انه يتبع المؤذن في الفاظه التي هي ذكر التي هي ذكر واما عن الفاضل التي ليس ذكر ولكنها نداء ودعاء للناس بان يحضروا للصلاه فلا يقول فلا يقول السامع حي على الصلاة حي على الفلاح. الذي يقوله المؤذن بانه ينادي الناس - 00:02:47

لكن الانسان بدلا من حيه الصلاة عليه فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. يعني انه لا قدرة لانسان ولا حول له بان يحصل منه هذه اه تحقيق هذا الامر الا بقوة بمقدار الله عز وجل وحوله وقوته لانه سبحانه وتعالى - 00:03:13

شاء كان وما لم يكن اذا هذا الحديث آلفظ جاء بلفظ عام ومقتضاها ان ان السامع يقول حي على الصلاة حي على الفلاح

الحاديـث الـذـي بـيـن مـا يـقـول وـهـو حـدـيـث عـمـر الـذـي فـيـه التـفـصـيل وـفـيـه الـايـضـاح وـالـبـيـان - 00:03:33

انه يقول بـدـء الحـي عـلـى الصـاد حـي عـلـى الفـلاح لـا حـول وـلـا قـوـة لـا بـالـلـه. ثـمـان هـذـا الحـدـيـث هو قـوـله اذا سـمعـتـم النـدـاء تـقـول مـثـلـ ما يـقـولـ المؤـذـن يـدـخـلـ فـيـه ايـضـا الـاقـامـة. لـان الـاقـامـة نـدـاء. لـان الـاقـامـة نـدـاء وـالـاـنـسـان يـقـول - 00:03:57

مـثـلـ ما يـقـولـ المؤـذـن. مـثـلـما يـقـولـ مـثـلـما يـقـولـ المؤـذـن اوـ المـقـيمـ. وـلـكـنه يـقـولـ حـي عـلـى الصـلاـة حـي عـلـى عـنـدـمـا يـقـولـ حـي عـلـى فـيـقـولـ لـا حـول وـلـا قـوـة لـا بـالـلـه. كـمـا حـصـلـ بـالـنـسـبـة كـمـا حـصـلـ بـالـنـسـبـة لـلـاذـان - 00:04:17

لـانـ قـوـله اذا سـمعـتـم النـدـاء عـام يـشـمـلـ الـاقـامـة الـاذـان وـالـاقـامـةـ. يـشـمـلـ الـاذـان وـالـاقـامـةـ وـالـؤـذـن آـيـعـنيـ ما جـاءـ فـيـ الـحـدـيـث الـأـفـضـلـ  
الـؤـذـن آـيـعـنيـ المـقـصـودـ بـهـ الـذـي يـحـصـلـ مـنـهـ الـاذـانـ وـالـاذـانـ - 00:04:36

مـنـهـ ماـ هوـ نـدـاءـ لـلـغـائـيـبـينـ بـاـنـ يـحـضـرـوـاـ الـمـسـجـدـ وـنـدـاءـ لـلـحـاضـرـينـ بـاـنـ يـقـومـوـاـ لـلـصـلـاـةـ الـذـيـ هوـ قـامـ نـعـمـ قـالـ حـدـثـنـا عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ يـوـسـفـ نـعـمـ  
عـنـ مـالـكـ عنـ اـبـنـ شـهـابـ. نـعـمـ. عـنـ عـطـاءـ اـبـنـ يـزـيدـ الـلـيـثـيـ. نـعـمـ. عـنـ اـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـريـ. نـعـمـ - 00:04:55

قـالـ حـدـثـنـا مـعـاذـ بـنـ فـضـالـةـ قـالـ حـدـثـنـا هـشـامـ عـنـ يـحـيـيـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ اـبـنـ الـحـارـثـ قـالـ حـدـثـنـيـ عـيـسـىـ اـبـنـ طـلـحةـ اـنـ سـمعـ  
مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـوـمـ فـقـالـ مـثـلـهـ اـلـىـ قـوـلهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:05:19

كـمـاـ قـالـ ذـكـرـ حـدـيـثـ مـعـاوـيـةـ اـنـ قـالـ مـثـلـهـ اـلـاـ اـنـهـ اـلـىـ قـوـلهـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ يـعـنيـ اـنـ هـذـاـ كـلـ ذـكـرـ اـلـىـ قـوـلهـ ذـكـرـ اللـهـ اـكـبـرـ  
اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ. اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ كـلـ هـذـاـ ذـكـرـ - 00:05:42

وـبـعـدـ ذـلـكـ يـعـنيـ يـأـتـيـ بـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ لـاـ بـالـلـهـ. يـأـتـيـ بـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ لـاـ بـالـلـهـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـأـتـيـ بـهـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ اـنـ ذـكـرـ وـمـعـنـيـ  
ذـلـكـ - 00:06:02

اـنـ هـذـاـ فـيـهـ اـشـارةـ اـلـىـ تـقـيـيدـ الـحـدـيـثـ السـابـقـ الـذـيـ فـيـهـ عـمـومـ فـيـ جـمـيعـ الـالـفـاظـ وـاـنـ الـمـشـابـهـ وـالـمـمـاثـلـةـ فـيـ قـوـلـ السـامـعـ يـقـولـ  
الـؤـذـنـ اـنـمـاـ يـكـونـ فـيـمـاـ هوـ ذـكـرـ وـلـاـ يـقـالـ ذـلـكـ فـيـمـاـ هوـ دـعـاءـ. نـعـمـ - 00:06:15

قـالـ حـدـثـنـا مـعـاذـ بـنـ فـضـالـةـ. نـعـمـ. عـنـ هـشـامـ يـحـيـيـ عـنـ هـشـامـ عـنـ هـشـامـ عـنـ يـحـيـيـ اـبـنـ اـبـيـ كـثـيرـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ اـبـنـ  
الـحـارـثـ وـهـوـ التـيـمـيـ عـنـ عـيـسـىـ اـبـنـ طـلـحةـ. نـعـمـ. عـنـ مـعـاوـيـةـ. نـعـمـ - 00:06:42

قـالـ حـدـثـنـا اـسـحـاقـ بـنـ نـورـةـ هـوـيـةـ قـالـ حـدـثـنـا وـهـبـ بـنـ جـرـيرـ قـالـ حـدـثـنـا هـشـامـ عـنـ يـحـيـيـ نـحـوـهـ قـالـ يـحـيـيـ وـحـدـثـنـيـ بـعـضـ اـخـوـانـاـ اـنـهـ  
قـالـ لـمـاـ قـالـ حـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ قـالـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ لـاـ بـالـلـهـ - 00:07:08

وـقـالـ هـكـذـاـ سـمـعـنـاـ نـبـيـكـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ وـهـذـاـ مـثـلـ الـذـيـ قـبـلـهـ نـحـوـهـ نـحـوـهـ قـالـ يـحـيـيـ وـحـدـثـنـيـ بـعـضـ اـخـوـانـاـ اـنـهـ  
عـلـىـ الفـلاحـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ لـاـ بـالـلـهـ - 00:07:29

وـجـاءـ ذـلـكـ كـمـاـ ذـكـرـتـ مـفـسـرـاـ مـبـيـنـاـ مـفـصـلـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ اـوـلـ الـاذـانـ اـلـىـ اـخـرـهـ. وـاـنـهـ آـيـ  
يـوـافـقـ الـؤـذـنـ فـيـ كـلـ قـوـلـ يـقـولـهـ الاـ - 00:07:47

فـيـ حـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ حـيـ عـلـىـ الفـلاحـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ يـعـنيـ يـدـخـلـ تـحـتـهـ الصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ. فـاـنـهـ يـقـولـ الصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ فـاـنـهـ يـقـولـ  
الـصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ يـعـنيـ وـالـذـيـ هوـ الـذـيـ يـدـخـلـ تـحـتـ عـمـومـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ سـمـعـتـهـ تـقـولـ مـثـلـ ماـ يـقـولـ الـؤـذـنـ -  
00:08:04

وـالـصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ لـيـسـ هـذـاـ مـنـ جـزـءـ حـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ حـيـ عـلـىـ الفـلاحـ. لـيـسـ مـنـ جـزـءـ حـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ حـيـ عـلـىـ الفـلاحـ بـلـ يـقـولـ  
يـقـولـ الصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ - 00:08:27

يـعـنيـ بـعـضـ النـاسـ يـعـنيـ يـقـولـنـ انهـ يـقـولـ صـدـقـتـ وـبـرـرـتـ يـعـنيـ صـدـقـتـ وـبـرـرـتـ يـعـنيـ فـيـ قـوـلـ يـعـنيـ الـؤـذـنـ يـقـولـ صـدـقـتـ وـوـرـدـتـ لـكـنـ  
ماـ جـاءـ دـلـيلـ يـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ. لـيـسـ هـنـاكـ دـلـيلـ يـدـلـ عـلـىـ - 00:08:39

الـلـفـظـ الـذـيـ يـقـولـهـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـنـهـ يـقـولـ صـدـقـتـ وـبـرـرـتـ يـعـنيـ فـيـ قـوـلـكـ الصـلـاـةـ خـيـرـ مـنـ النـوـمـ. نـعـمـ قـالـ حـدـثـنـا اـسـحـاقـ  
بـنـ هـوـيـةـ عـنـ وـهـبـ بـنـ جـرـيرـ عـنـ هـشـامـ عـنـ يـحـيـيـ نـحـوـهـ قـالـ يـحـيـيـ وـحـدـثـنـيـ بـعـضـ اـخـوـانـهـ - 00:08:54

اـنـهـ قـالـ لـمـاـ قـالـ حـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ قـالـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ لـاـ بـالـلـهـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـاـبـ الدـعـاءـ عـنـدـ النـدـاءـ قـالـ حـدـثـنـا عـلـىـ اـبـنـ

عياش قال حدتنا شعيب ابن ابي حمزة عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:09:15

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة. وابعنه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له - 00:09:35

يوم القيمة ثم ذكر باب ما الدعاء عند النداء. باب الدعاء عند النداء لان الباب الذي قبله يتعلق بالمتابعة وانه يقول مثلما يقول فيما هو ذكر فيما هو ذكر وهو جميع الفاظ الاذان الا حي على السطح حي على الفلاح - 00:09:55

وهنا ما يقوله يعني بعد النداء والذي هو غير متابعة المؤذن يعني بان يأتي بهذا الدعاء المشروع وهو ان وهو قوله اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعنه مقاما محمودا الذي وعدته - 00:10:20

بعد مقام محمود الذي وعدته ثبت هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وجاء فيه زيادة انك لا تختلف الميعاد عند البيهقي بالاضافة الى قوله ميعاد والاتيان بها من اتي بها فانه سائق لانها جاءت باسناد صحيح او اسناد معتبر - 00:10:44

ولمن لم يأت بها واكتفى بما جاء في آآ هذا الحديث الصحيح فان ذلك يعني يعتبر كافيا وقوله وجاء ايضا انه يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام جاء فيه ايضا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:07

وجاء فيه ربى بالله ربى وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. كل هذا جاء عند الاذان او الذكر عند الاذان وقوله اللهم رب هذه الدعوة التامة رب هذه الدعوة التامة هي النداء الدعوة الى الصلاة - 00:11:27

وهي دعوة تامة لانها في دعوة اجل عمل والى اه افضل عمل يعمله الانسان وهو الصلاة الذي فيه عمود الاسلام ومن المعلوم ان انها هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:11:44

والناس عندما يدعون الى الاسلام اول ما يدعون الى الشهادتين فاذا اتوا بها انتقل بعد ذلك الى دعوتهم الى الصلاة. كما جاء ذلك في حديث معاذ حديث ابن في قصة بعث معاذ بن جبل الى اليمن وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى شهادة - 00:12:05

لا الله الا الله وان محمد رسول الله. فان هم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فجعل الذي يلي الدعوة الى التوحيد وبعد حصول الدخول في الاسلام اول شيء يدعى اليه الصلاة - 00:12:28

اول شيء يدعى اليه الصلاة. فاذا هذه الدعوة التامة التي هي هذه الدعوة هذا النداء وهذا الذكر العظيم الذي فيه ذكر الله عز وجل واعلان هذا الذكر ورفع الصوت به ودعوة الناس الى المساجد لاداء العبادات او لاداء - 00:12:46

الصلاه وكذلك اه كون غيرهم ممن اه ليس مطلوبا منه ان يأتي للمساجد النساء وكالمريضه الذين لا يستطيعون الاتيان المساجد فانهم يصلون يعني بعض ما يسمعون الاذان وبعد ما يسمعون - 00:13:06

النداء فاذا هي دعوة تامة لانها دعوة الى اجل عمل والى خير عمل والى اول شيء يدعى اليه بعد وهو الصلاة التي هي عمود الاسلام والصلاه القائمه اي التي تقوم والتي يقام لها والتي آآ يدعى لها وهي صلاة الحاضرة - 00:13:26

ففي آآ ستؤدى بناء على هذا النداء التي ستؤدى بناء على هدينا لان كل صلاة لها اذان. فانه يؤذن لكل صلاة. كلما دخل وقت كل صلاة فانه يحصل الاذان ويدعو الناس الى الحضور الى المساجد ويدعو الناس للحضور للمساجد بقول حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:13:52

ات محمد الوسيلة والفضيلة الوسيلة هي درجة في الجنة لا تبغي الا لعبد وقد اخبر وقد بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انها درجة في الجنة لا تكون الا لعبد وارجو ان اكون اناه - 00:14:17

او ان اكون انا هو وكذلك الفضيلة وهي كل فضل وكل ويعني اه خير وكل منزلة علية تليق يعني بالانسان فنبينا محمد عليه الصلاه والسلام هو الاحق بها وهو الاولى بها. ولهذا جاء اخي محمد الوسيلة هو الفضيلة. يعني - 00:14:37

الفضائل التي تليق به والتي تليق بالانسان فان نبينا محمد عليه الصلاه والسلام هو الاحق بها وهو اولى بكل فضيلة وبكل من قضى وبكل منزلة رفيعة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:15:07

وابعثوا مقاماً مموداً الذي وعدته الذي وذلك في قوله عسى أن يباتك ربك مقاماً مموداً وهذا المقام المحمود هو الشفاعة العظمى التي تكون لفصل القضاء بين الناس والتي يتخلّى عنها جميع الرسل يتخلّى عنها اهادم واولو العزم من الرسل -

00:15:24

وتنتهي اليه عليه الصلاة والسلام فيكون هو الذي اه يحصل منه اه الشفاعة وتجاب دعوته وتقبل شفاعته فيشفعه الله عز وجل. كما جاء في الحديث الطويل الذي فيه قوله عليه الصلاة والسلام قال انا سيد الناس يوم القيمة. انا سيد الناس يوم القيمة - 00:15:51 ثم بين هذا السؤدد وقوله الصلاة والسلام ان سيدنا انس يوم القيمة يعني هو سيدهم في الدنيا والآخرة ولكن السؤدد على الجميع وعلى الخليقة انما يكون في الدار الآخرة انما يكون في الدار الآخرة - 00:16:17

ثم بين ان الله يجمع الاولين والآخرين وانهم يكونون في مكان وانه يحصل لهم العرق ويلجمهم ومنهم من يكون كذا بعضهم في بعض ويذهبون الى ادم يطلبون منه ان يشفع لهم الى ربهم ليخلصهم مما هم فيه ثم يعتذر ادم ويحيلهم الى - 00:16:37 نوح ونوح يعتذر ويحيلهم الى ابراهيم وابراهيم يعتذر ويحيلهم الى موسى وموسى موسى يعتذر ويحيلهم الى عيسى وان سيعتذر ويحيل الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لا ثم يتقدم ويسجد لله عز وجل تحت العرش ويحمده بمحامد يفتح الله تعالى بها عليه ثم يقال له ارفع رأسك واسأل - 00:16:57

تعطى وشفاء تشفع وشلون تشفع فيشفع الله عز وجل وبأي لفصل القضاء بين الناس ثم بعد ذلك يذهب الناس الى منازلهم اما الى الجنة واما الى النار فهذا هو المقام المحمود. وسمى مقاماً مموداً لانه يحمده عليه الاولون والآخرون - 00:17:21 يحمده عليه الاولون والآخرون من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة كلهم حصل لهم يعني هذا حصلت هذه الشفاعة منه صلى الله عليه وسلم للجميع فظهر سؤدد وحصل له هذا - 00:17:42

مقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والآخرون وكما قلت في اول الحديث قال ان سيد الناس يوم القيمة نص على يوم القيمة لانه يظهر سؤدد على الجميع ويظهر وتحصل شفاعته للجميع - 00:17:57 بخلاف الدنيا بخلاف الدنيا فان يعني فانه فهو سيد الناس في الدنيا والآخرة لكن يعني آآ في الدنيا فان آآ الدنيا يكون فيها من يتكبر وفيها من يعني آآ يتكلم فيه صلى الله عليه وسلم وفي غيره - 00:18:13

الرسل وكذلك ايضاً مثل قوله مالك يوم الدين ومع ان الله مالك الدنيا والآخرة. لأن يوم الدين يظهر فيه آآ الخضوع والذل من كل احد لرب العالمين بخلاف الدنيا فانه وجد فيها من يتكبر - 00:18:35

ويتجبر بل قال بل وجد فيها ما قال انا ربكم الاعلى. وقال ما علمت لكم من الله غيري فإذا اه يعني كونه مالك يوم الدين مع انه مالك الدنيا والآخرة لانه يظهر يعني الخضوع للجميع - 00:18:55

وهذا النبي صلى الله عليه وسلم مع انه سيد الناس في الدنيا والآخرة لكن يظهر سؤدد على الجميع من لدن ادم الى الذين قامت عليه الساعة وباث مقاماً مموداً الذي وعدته - 00:19:10

اي الذي قال الله عز وجل فيه عسى ان يبعثك ربك مقاماً مموداً. نعم قال حدثنا علي بن عياش. نعم عن شعيب ابي حمزة. نعم. عن محمد بن المنكدر. نعم. عن جابر بن عبد الله. نعم - 00:19:24

يقول اه السائل نحن نسأل الله تبارك وتعالى ان يؤتي نبيه الشفاعة العظمى مع انه صلى الله عليه وسلم قد اخبر بأنه سيعطى ذلك لا محالة فلما نسأل ذلك الامر يعني كما هو معلوم هذه عبادة - 00:19:44

ودعاء يعني آآ الله عز وجل آآ يعني سيتحقق هذا لكن جعل من الاشياء التي يتبعده الناس بها والتي يتقرب الناس بها انهم يدعون بهذا الدعاء الذي ارشد اليه. الذي ارشد ارشد اليه. فالله عز وجل قدر الاسباب والمسببات - 00:20:00

قدر الاسباب والمسببات وحصول الشفاعة هذا مسبب ولا بد وان يقع ولكن جعل هناك اسباب تؤدي اليه ومن الاسباب التي تؤدي اليه تقرب الى الله عز وجل بالدعاء بان يحصل ذلك للرسول عليه الصلاة والسلام فيحصلونهم الاجر - 00:20:26 والثواب على هذا الدعاء وعلى هذه العبادة. اذا الله عز وجل قدر الاسباب والمسببات. والمسببات المسيبة هو حصول الشفاعة والسبب

هو آآ ارشاد الناس ودعوة الناس الى ان آآ يحصل منهم - 00:20:49

شيء الذي تعود فائدته عليهم لكونهم يمتنعون ما امرؤا به ولكونهم آآه يدعون الله عز وجل لأن يتحقق ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم وان يحصل لهم الاجر والثواب بهذا العمل او بهذا - 00:21:09

آآ الدعاء الذي حصل منهم آآ للرسول عليه السلام بانهم امرؤا بذلك وكفوا بذلك ويقول هل المؤذن كذلك يستحب له ان يدعو بهذا الدعاء بعد ان ينتهي ؟ نعم المؤذن وغيره المؤذن وغير المؤذن كلهم يدعوا لأن هذا بان المؤذن وغيره يعني يدعو بهذا الدعوة التامة وسيلا - 00:21:30

وانما الذي لا يفعله المؤذن هو كونه يجتب نفسه. يعني كونه يعني عند النداء يقول الله اكبر الله اكبر ثم يقول الله اكبر الله اكبر لانه حصل من هذا الدعاء - 00:21:58

وغيره ما حصل منه ولكنها يتبعه. واما الدعاء الذي يكون اه الذي يكون عند الاذان وبعد الاذان فان هذا للمؤذن وغير المؤذن لكن يقوله يعني بينه وبين نفسه لا يقوله في مع الاذان - 00:22:09

الاذان كلمات وجمل محدودة لا يزيد عليها ولا ينقص منها لكن ما يضاف الى ذلك شيء مثل ما يفعله بعض الناس من حصول تسبيحات وتهليلات واشياء تسبق الاذان وتتأخر عن الاذان هذا كله من الامور المحدثة - 00:22:32

نعم ذكر هذا الدعاء الان في الميكروفون بعد الاذان المؤذن ؟ لا ما يصلح ما يصلح لا يأتي به في المکدر وانما يأتي بالاذان فقط ويدعو كما يدعوه غيره بدون مکبر. وبدون اه اعلان ذلك للناس - 00:22:49

لانه ما كانوا ما كان المؤذنون يدعون بهذا الدعاء ويرفعون بها اصواتهم يعني كما يرفعون بالاذان وانما يعني اذا فرغ يأتيوا لانه قال يعني اذا انتهى المؤذن يعني غيره يقول هذا الدعاء - 00:23:08

هو نفسه يقول هذا الدعاء قال رحمة الله تعالى بباب الاستههام في الاذان ويدرك ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرئ بينهم سعد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:23:24

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما - 00:23:49

ولو حبوا ثم ذكر بعد ذلك الاستههام على الاذان الاستههام هو يعني آآ اتخاذ القرعة التي تفصل بين الناس المتساوين المتماثلين بحيث يعني يتبيّن من يكون له التميّز على غيره ويكون يعني له آآ سبق - 00:24:09

او التقديم على غيره والاستهمام عن الاذان يعني معناه ان الناس يحرصون عليه ويتنافسون عليه حتى لا يكون يفصل بينهم الا الاتهام وهو القرعة التي تكون بينهم وهذا كما هو معلوم انما يكون عند التساوي - 00:24:39

واما اذا كان بعضهم متميز على بعض فانه يقدم على غيره فانه يقدم على غيره يعني حيث يكون يعني جهوري صوت حيث يكون عنده صوتا من غيره. وحيث يعني يكون يعني اه عنده اه ظبط - 00:25:02

قططان يعني ل الوقت يعني امانة فيه. فإذا ميز بعضهم على بعض فانه يقدم. لكن اذا تساوا فانه فان الذي يفصل بينهم هو الاستههام الذي يفصل بينهم الاستهمام ثم اورد هذا الحديث - 00:25:20

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لو يعلم الناس ما في النداء اللي هو الاذان والصف الاول يعني كون الناس يأتون اليه مبكرين وانهم قد يأتون دفعة واحدة وكل واحد منهم يريد - 00:25:41

ان يحصلوا الصف الاول يعني كونهم جو دفعة واحدة يحتاج الى الامر الى ان يميز بينهم لو كان الامر كذلك فانهم يحتاج الى الاستههام. وكل ذلك يدلنا على والتنافس في الاتيان الى المسجد وتحصيل الصف الاول. يعني معناه انهم كلهم يأتون آآ مبكرين ثم - 00:25:56

نفق انهم اجتمعوا ولم يتقدم بعضهم على بعض. ما سبق احدهم بشيء قليل حتى يسبق غيره. وانما جاءوا دفعة واحدة. وانما جاءوا دفعة واحدة فيحتاج في ذلك الى الاسهام الاستههام بينهم. لو كان هذا يبين انهم لو لم يجدوا لو لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا -

يعني معناها انه ما يصل بينهم الى القرعة فانه يتخذون القرعة لو لم يكن هناك شيء يفصل الى القرعة فانهم يصيرون الى القرعة لو يعلم الناس ما في النداء وهو الصف الاول يعني من الاجر والثواب - 00:26:46

الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا نعم ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا - 00:27:03

الىك ولا يعلمون ماذا التهجير التهجير هو التبكيـر يعني للصلوات كلها وهو يعني الذي اه جاء ان التهجير يعني يكون لصلة الظهر. لانها في الهاجرة ولكنه يراد بها التبكيـر للصلوات كلها فـان اه يعني هذا هو المقصود ليس خاصا بصلة الظهر ليس خاصا بصلة الظهر لكن صلة الظهر هي التي يؤتى بها - 00:27:26

في الأجرة هي التي تأتي في الهاجرة كما مر بنا الحديث كان يصلى الظهر بالهاجرة يعني اه الهاجرة يعني اه في اول وقت الصلاة بعد الزوال. في اول الاختصاص يعني انه يبكر بها ويبادر - 00:27:55

بها ولكن المقصود بذلك التبكيت مطلقاً لجميع الصلوات ولا يعلم الناس ما في العتمة والصبح اتوهها ولو حبوا يعني وهذا يعني يتعلق بصلوة الجمعة والحرث على صلاة الجمعة وان وان اه من اه - 13:28:00

آعلم الاجر والثواب هاتين الصالاتين فانه يأتي ولو كان عليه المشقة الشديدة بل لا يستطيع ان يمشي على رجليه وانما يمشي على ركبتيه ويديه الذي هو الحبو يعني يسعى ويأتي يحبو على على ركبتيه ويديه - 00:28:36

فإن كان أحدهم يعلم بذلك يفعل هذا الفعل ولهذا جاء في حق المنافقين أنه قال عليه الصلاة والسلام اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء هو صلاة الفجر - 00:29:01

انقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من اجل لاتوهمما ولو حبوا المنافقون لو كانوا يعلمون في الاجر لاتوهم ولو حبوا يحبون على الركب وعلى الایدي - 00:15:29

لـكـنـهـمـ حـرـمـواـ مـنـ ذـلـكـ وـلـاـ يـحـصـلـ مـنـهـمـ يـعـنيـ هـذـاـ الشـيـءـ.ـ وـالـذـينـ هـمـ حـرـيـصـونـ عـلـىـ ذـلـكـ هـمـ اـهـ منـ وـفـقـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـفـيـ مـقـدـمـتـهـمـ  
اصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ كـمـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:29:30

من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادي لهن فانهن من سنن الهدى فان الله جرى عليهم  
يکفرون الهدى وانهن من سنن الهدى ولقد - 00:29:50

رأينا اي عشر الصحابة وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم علامه المنافق عندهم انهم يختلف عن صلاة الجماعة انه يختلف قال ولقد رأينا يعني عشر الصحابة - 00:30:06

وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق ومثل هذا ما جاء عن ابن عمر انه قال كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اسأنا به الظن اي اتهمناه بالنفقة، كنا اذا فقدنا الرجل ، في صلاة العشاء اسأنا به الظن يعني ، اتهمناه بالنفقة - 00:30:24

ابن مسعود رضي الله عنه يقول ولقد رأيتنا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق ثم بين ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من الحرص العصبات قال ولقد كان الرحماء - 00:30:42

يؤتى به يهادى بين الرجلين ولقد كان رجل من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم. يؤتى به يهادى - وحنبه. لا يستطيع ان يمشي، على رحلية اثنان واحد يمسكه من جهة اليمين والثانى يمسكه من جهة اليسار. حتى يقام فـ ، الصفـ

00:30:56

قال ولا يعلم الناس ما في النداء بالعتمة في العشاء والفجر لاتوهموا ولو حبوا. وإنما خصت هاتان الصالاتان وجعل يعني عنها منهن ذلك ولو كانوا يعلمون الأجر الذي فيهما لاتوهموا ولو حبوا - 00:31:16

ولكن الصالاتين اتقل من غيرهما - 00:31:35

لا يعني ذلك ان صلاة الاخرى انها سهلة وخفيفة عليهم بل كلها ثقيلة ولكن هناك ثقيل واثقل فالاتقل العشاء والفجر والسبب في هذا ان العشاء تقع في اول الليل عندما يكون الناس يكثرون في النهار ويتعطشون وينصبون في تحصيل الرزق والعمل فيأتهم النوم - 00:32:07

وقد فيأتهم الليل وقد اه وهم بحاجة الى النوم بالتعب الذي حصل في النهار يعني اه اه ينامون عن الصلاة. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما مر في الحديث - 00:32:31

كان يكره النوم قبلها كان يكره النوم قبلها لانه قد يؤدي الى فواتها. واما الصبح فانها تأتي في الوقت الذي طاب فيه الفراش وطاب فيه النوم - 00:32:47

وحصل التلذذ فيه وانه احسن يعني آآ يعني هيئة او حالة من حالات النوم ان يكون ذلك في اخر الليل عند الاستغراف بالنوم ولهذا جاء في الاذان الفجر اظافة الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم - 00:33:03

يعني يتضح معنى الصلاة خير من النوم بلاحظة ما عليه الناس من التلذذ في النوم في ذلك الوقت يعني لان النوم لذذ والفراش طاب لهم وقد يكون الجو باردا فيكون اه يعني في دفع - 00:33:28

فيكون الفراش والنوم قد حصل التلذذ فيه ولهذا قبيل اصل اكثر من النوم يعني ما تدعون اليه وهو الصلاة خير مما انتم متلذذون فيه وهو النوم وانتم مرتاحون فيه ومطمئنون فيه هذا الذي اعجبكم وطاب لكم ولا وتحبون ان تبقوا فيه ما تدعون اليه - 00:33:46

خير مما انتم فيه ما تدعون اليه خير ما انتم فيه. ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهموا ولو حبوا فكان اصحاب الرسول عليه السلام يعلمون ولهذا كان يؤتى بالواحد منهم بهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف. ما يستطيع ان يمشي على رجليه - 00:34:12

نعم في اوله قال ويدرك ان اقواما اختلفوا في الاذان نعم ويدرك ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد وهذا في القادسية لما كان اميرا على الجيش الذي آآ غزى غزى الفرس وآآ كان اميرهم سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:34:31

وان جماعة يعني بعد ما اصيب مؤذنهم قيل انه بعد ما اصيب مؤذنهم الذي كان يؤذن لهم بايتزاحم الناس يعني آآ تنافسوا على ان يؤذنوا وبدها من المؤذن الذي اصيب - 00:34:55

فاقرأوا بينهم آآ سعد وهذا الاقراع يعني يbedo والله اعلم انهم ما هناك يعني شيء يتميز به يعني بعضهم على بعض ولهذا آآ صار الحل هو القرعة وهو الذي اشار اليه الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول - 00:35:13

ثم لم يجدوا الا ان يفتهمنا عليه لاستهموا عليه. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن سمي مولى ابي بكر. نعم عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم - 00:35:36

قال رحمة الله تعالى بباب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن سرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي وعبد الحميد - 00:35:54

صاحب الزيادي وعاصم الاحوال عن عبدالله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهمما في يوم ردع فلما بلغ وازن حي على الصلاة فامرها ان ينادي فامرها ان ينادي الصلاة في الرحال - 00:36:12

فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمه كما قال بباب الكلام في الاذان المقصود بذلك هو كون الاذان عندما المؤذن عندما يؤذن يكون هناك حاجة الى الكلام - 00:36:31

في غير الاذان فانه يتكلم فيما لو حصل يعني امر طارى او شيء فانه يمكن ان يقطع الاذان او يفصل بين الفاظ الاذان بشيء

كأن يكون يعني يريد حاجة يعني يقول لانسان يأتي يكذا او اذهب بكذا او نادي فلان يعني لا بأس لو حصل هذا - 00:36:51

لو حصل كلام في اثناء الاذان او اثناء الاقامة للامر يقتضي ذلك لا انه تشاغل واشتغال بما لا يعني حاجة اليه بل فيما تدعو اليه الحاجة لا بأس بذلك وكذلك يعني آآ ذكر بعض الالئار - 00:37:14

الباب وقال ايش؟ وتكلم سليمان ابن سرد في اذانه. وتكلم سليمان سرد في اذانه يعني في اثناء اذانه يعني حصل منه الكلام يعني

واد عليك سانع اذا كان هناك دعاة الحاجة اليه - 00:37:35

اذا دعت الحاجة الى ذلك فانه لا بأس به. نعم وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم. يعني لا بأس يعني يضحك اذا حصل له الضحك او غلبه حصل شيء يقتضيه. اما ان يتشارغل بالضحك - 00:37:52

وان يعني آآ يقدم عليه او يتكلله او يأتيه فليس له ذلك. لكن لو حصل انه سمع شيئاً اضحكه او يعني حصل شيئاً او حكه فان ذلك لا يؤثر على الاذان. اما كونه يتعمد الظحك او يعني آآ لا يبالي ويقصد الى ذلك فهذا متلاعب ولا يجوز له ان يعمل ذلك لكن لو ان انساناً حصل منه شيء وضحك - 00:38:07

يعني بسبب شيء سمعه اضحكه فان ذلك لا يؤثر عليه. لا يؤثر على اللذان. وانما الذي لا يليق هو كون الانسان يتكلم او يتعمد ان يأتي باشياء لا حاجة اليها وانما حيث تدعوا الحاجة الى ذلك او يعني يحصل الانسان شيء يقتضي - 00:38:39

وهو لا يستطيع ان يمسك نفسه فان ذلك لا يؤثر عليه. لكن عليه الا يعني يسترسل والا والا يعني يحصل منه الاستمرار في ذلك وانما يعني اذا حصل من غير اختياره - 00:38:59

فانه يحاول ان ينهيه وان يعني يكتمه وان يعني يمنع نفسه من الاسترسال به نعم وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم. نعم خطب ابن عباس في يوم ردد خطب ابن عباس رضي الله عنه في يوم رجب يعني فيه ردغ الذي وحل - 00:39:16

يعني وحل يعني فيه الارض يعني فيها اه ماء وفيها اه تراب يعني تغاص فيه الا رجل تتعثر واذا دخل المسجد يعني يدخلون بهذا الذي علق بارجلهم من هذا الوحل - 00:39:41

الذي هو الذي هو اسمه ردغ. يعني خطب الناس وقال يعني ايش؟ قال خطب فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال. نعم يعني انه آآ يعني - 00:40:02

يعني صلى بالموجودين ومن كان جاء ومن لم يأتي فانه عند الاذان يعني يقول الصلاة في الرحال يعني يصلون في رحالهم وانهم معذورون في التخلف عن صلاة معذورون في التخلف عن الصلاة لهذا الامر. ومن كان حضر فانه يصلى به. ومن كان حضر فانه يصلى به - 00:40:20

ويخطب به نعم من هذه العبارة تقال مع حي على الصلاة او بدل حي على الصلاة؟ يعني من اهل العلم من قال انها بدلها ومنهم من يقال انها تضاف اليها الفاضلة - 00:40:40

يؤتى بها ولكن يقال يعني آآ صلوا في رحالكم. ومنهم من قال انها بدلها لكن الفاضل بين كل يؤتى بها كما هي ويضاف اليها هذه الجملة التي آآ فيها الابن للتخلص عن صلاة الجمعة او - 00:40:54

الجمعة بأنه معذور في ذلك. آآ هذا هو المقصود. ثم ايضاً هذه الجملة هي التي اتي المصنف آآ في الحديث من اجلها. لانه اوتى بشيء اوتى بشيء غير الالفاظ الالفاظ الاذان المعهودة - 00:41:12

الفاظ الاذان المعهودة وايضاً كونه يعني قال للمؤذن وخاطب المؤذن بـان يقول يعني كذا وكذا يعني معناها انها كلام في اثناء الاذان كلام في اثناء الاذان. نعم صلوا في رحالكم الرحال هي البيوت والمساكن - 00:41:32

نعم وهل لها تكرار عدد معين او مرة واحدة ما اعلم يعني شيء يفيد التكرار يعني ايه هو هو ذكره ذكره والاصل انه يصرف الا مررة واحدة ما في شيء يدل على العدد - 00:41:53

لا اعرف شيئاً يدل على العدد او التكرار قال فنظر القوم بعضهم الى بعض هذا شيء غريب ما كانوا يعرفونه يعني ان يقال في الاذان صلوا في رحالكم هذا شيء عجيب - 00:42:11

فنظر بعضهم الى بعض ايش يعني هذا شيء جديد فقال فعله من هو خير منه في بعض الالفاظ فان هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خير منه يعني مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:24

اذا كان من هو خير منه اذا كان يرجع للمؤذن يعني يرجع المؤذن يعني فعله من هو خير منه يعني مؤذن رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وفي بعض الالفاظ منهو خير مني يعني الرسول عليه الصلاة - 00:42:40

سلام وهذا يدل على انه اذا حصل شيئاً مثل ذلك فان آآ سنة جاءت بهذا وان يقال الصلاة في الرحال اصلوا في رحالكم قال وانها عزمه. وانها عزمه يعني الجمعة عزمه - 00:42:54

يعني ولكن يعني حصلت هذه الرخصة يعني اه بهذه المناسبة وبهذا الامر الذي لا يعني ذلك ان امر الجمعة يكون هينا وان امر صلاة الجماعة يكون هينا وانما الشيء الذي في عزمه يأتي آآ في بعض الاحيان ما يجعل - 00:43:16

هذه الازمة تكون رخصة يعني الحضور الذي هو عزمه لازم اذا جاء ما يقتضي آآ عدمه فان فانه يعني يصار فيه الى الرخصة. يعني يكون هذا الان الكلام على انه صعد على المنبر. وقام المؤذن يؤذن فنبهه - 00:43:39

اثناء الاذان نعم هو الذي يبدو الله عنه. لأن في يوم الجمعة وهو جالس يعني يسمع الاذان كما هو شأن الناس عندما يصعد الخطيب فانه لما جهز هذا قال يعني يريد ان من حضر يصلى به وبالبخاري رحمة الله عقد بابا يصلى بمن حضر - 00:44:02

يعني في الجمعة يتعلق بهذا الموضوع قال حدثنا مسدد عن حماد عن ابي تميمة وعبدالحميد ابن دينار البصري نعم صاحب الزيداني نعم وعاصم احول. نعم. عن عبد الله بن الحارث. نعم. عن ابن عباس. نعم - 00:44:24

وهم بصريون. نعم يقول هل يجوز رد السلام وهو يؤذن نعم يجوز يعني بين الاذانين بين الجملتين اذا اذن وسلم عليه يرد عليه السلام يرد عليه السلام لكن يعني في مثل هذه الحالة التي الصوت يعني يروح في المکدر ويروح يعني يعني للناس يعني - 00:44:49

حتى الصوت الخفيف يظهر في المکدر في رد عليه بنفسه يعني اذا رد عليه رد عليه بنفسه لأن لأن في غير الصلاة الصلاة يرد بالاشارة لكن في غير الصلاة بالنطق - 00:45:16

يرد بالنطق والنطق يعني اذا كان يترتب عليه انه يظهر مثل ما في هذا الزمان صوت الخبيث يعني يظهر في المکدر مثل ما يظهر الفاظ الاذان فانه لا يفعل. وانما يرد عليه بنفسه - 00:45:33

بينه وبين نفسه من اجل لا يطلع الصوت في مکدر الصوت. نعم. يقول كلمة رحالكم هل هي توقيفية؟ الان ربما لا تفهم المراد. صلوا في بيوتكم يصلح يصلح لأن الرحال هي البيوت يعني الرحال هي البيوت يعني مر بنا - 00:45:48

يعني انهم يصلون العصر ثم يذهب الانسان الى رحله في آآ العوالى او في آآ يعني عوالى المدينة والشمس حية فاذا اوتى صلوا في بيوتكم لكن الناس اه على كل يعني الشيء الذي يعني يفهمونه اذا قلت في بيوتكم ما في بأس - 00:46:08

وهذا يقول نريد ان نقولها باللغة الاعجمية اه اه بالنسبة يعني يعني هم ما يفهمون اذا كانوا ما يفهمون البيوت اذا كان ما يفهمون يعني كلام عجم وانهم لا يفهمون يمكن - 00:46:29

يمكن ان يقال لهم باللغة الاعجمية لانه لو اوتى بشيء بغير لفتهم ما يدرؤن قال رحمة الله تعالى باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابن عبيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:47

قال ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا حتى يقال له اصبحت اصبحت ثم طال باب اذان الاعمى اذا كان له من - 00:47:17

يخبر من يخبره الاعمى لا يرى الزوال ولا يرى طلوع الفجر ولا يرى يعني الغروب غروب الشمس وانما يعني يصح اذا كان له من يخبره من هو مبصر يعني مبصر يعني يساعد او يعني يعني يبين له دخول الوقت ويبين له غروب الشمس - 00:47:34

بين له غروب الشمس او حصول الزوال او يعني آآ طلوع الفجر او طلوع الفجر فيجوز اتخاذ المؤذن اعمى كما حصل ذلك من رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن حيث يكون له من يخبره. لانه جاء في هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ان بلاا يؤذن بليل - 00:48:00

فكلوا واشربوا حتى يؤذن المكتوم. وكان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت. يعني معناه انه بين له انه دخل وقته

يبين انه دخل الوقت وليس معنى ذلك انه بعد ما يدخل وقت يعني يمضي وقت ينبه واما ينبه عند الدخول اصيحت يعني -

00:48:23

في الصباح جاء الوقت الذي يكون فيه الاذان جاء الوقت الذي يكون فيه الاذان وليس معنى ذلك انه يتترك حتى يمضي جزء من الزمان من النهار تم يقال له آآ يعني يؤذن ثم يؤذن والناس يأكلون حتى يؤذن - 00:48:43

وعندما التنبيه عند طلوع الفجر وعند حصول الوقت الذي يؤذن فيه بصلوة في اول وقتها دون ان يكون متقدما ودون ان يكون متأخرا دون ان يكون متقدما ودون ان يكون متأخرا - 00:49:01

وهذا والحديث يدل على اتخاذ مؤذنين يعني آآ انه لو تعدد المؤذنون بان يكون هذا يؤذن في في الفجر الاذان الاول وهذا يؤذن في الاذان الثاني هذا هو الذي جاء - 00:49:22

سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين المؤذنين بلال وابن ام مكتوم بلال وابن ام مكتوم والاذان الاول آآ ليس مثل الاذان الثاني انه لازم في جميع المساجد - 00:49:37

وان الناس يعني لابد لهم نعم هو يؤتى به لكن لا يلزم كل مسجد مساجد الاذن الاول لان الاذان انما هو للصلوات ويؤذن في اول الاوقات يعني كل وقت يبدأ في اوله لكن شرع انه يؤذن في الليل - 00:49:55

يعني وقبل الاذان الثاني بوقت كافي حتى يتهيأ الناس يعني اذا سمعوا الاذان الاول تهيئوا وقاموا وتهيئوا ما كان عليه يعني اغتسال يغسل ومن كان يريد ان يصوم يتسرح ومن كان يريد ان يصوم فليتسرح ومن كان يعني يريد ان يهبي شيئا من اجل انه بعد الصلاة يعني يمضي به - 00:50:14

انه يفعل وكذلك ايضا كما جاء في الحديث الذي سيأتي انه يواظب النايم ويرجع القائم الذي كان يصلی في الليل يستريح يعني بعد الاذان الاول والذي كان نائما يستيقظ - 00:50:40

حتى يعني يسحر اذا كان يريد ان يصوم او يغسل اذا كان عليه غسل او غير ذلك من الحاجات التي يحتاج اليها اه يحتاج اليها الناس ومحل شاهد من هذا ان ابن مكتوم كان رجل اعمى وانه كان يؤذن لدخول الوقت وان له من ينبهه - 00:50:59

وحيث قال وكان رجلا اعمى يعني اه يعني لا يؤذن حتى يقال اصبحت يعني انه جاء الوقت الذي يؤذن فيه جاء الوقت الذي يؤذن فيه والاذان الاول يعني يبيح الاقل والشرب ويحرم صلاة الفجر يحرم - 00:51:21

يحرم الاتيان بصلوة الفجر بعد الاذان الاول. لان الاذان الاول في في الليل. والذي بعده ليل. الى ان يأتي الاذان الثاني الى ان يأتي الاذان الثاني هو ليل فهو يبيح الاقل والشرب لمن يريد ان يصوم ويحرم الصلاة اي صلاة الفجر - 00:51:44

اما الاذان الثاني فانه يبيح الصلاة ويحرم الاقل والشرب ولكن يأتي وقت الصلاة به وتحل ويحل الاتيان بالصلاه فيه ولكن يحرم عنده الاقل والشرب بلدنا الاول يحل مع الاقل والشرب وتحرم الصلاة صلاة الفجر. لانه في الليل - 00:52:02

والثاني يحرم الاقل والشرب لان النهار جاء وطلع الفجر او جاء وقت طلوع الفجر ويببيح الصلاة يعني ان لان لانه يحصل النداء من اجل ان الحاضر آآ الغائب يأتي ليصلی والذي آآ معذور في البيت يصلی اذا - 00:52:26

سمع النداء في بيته كالنساء وكالمرضى الذين لا يستطيعون الاتيان للمسجد فانهم اذا سمعوا النداء دخلوا حل ان يصلوا يأتون بالركعتين اللي هي السنة يأتون الفريضة نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ثار من عن ابيه. نعم - 00:52:48

قال رحمه الله تعالى باب الاذان بعد الفجر. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح - 00:53:15

وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة. اعد قال عن حفصة نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح نعم وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة - 00:53:35

ذكر اه باب الاذان بعد الفجر. بعد الاذان الثاني الاذان الثاني الذي يعني يكون عند دخول الوقت وبعده يؤتى بالراتبة السنة الرابعة ويؤتى بعدها بالفترضة ويؤتى بعدها بالفترضة - 00:54:00

المقصود به الاذان الثاني الاذان الثاني الذي يكون عند طلوع الفجر والذي تحل معه الصلاة ويحرم معه الأكل والشرب الذي تحل فيه الصلاة يعني بعده ويحرم عنه الأكل والشرب الا ما جاء في الحديث اذا سمعتم اذا اذا اذن المؤذن والاناء على يد احدكم فلا يضمه حتى يقضي حاجته منه - 00:54:21

هذا في سنن ابي داود وفان المقصود به ان من كان بدأ بالشرب قبل ان يسمع الاذان يكمل الشرب لكن من سمع اذنه ولم يشرب لا يبدأ بشرب لان هناك قاعدة يسمونها يقولون يجوز في الاستدامة ماذا يجوز في الابتداء - 00:54:50

يجوز في الاستدامة ما لا يجوز في الابتداء فالانسان اذا كان يشرب ولكنه اذن وهو يشرب يكبر الشهر واذا سمع الاذان ما يروح يبدأ يشرب يروح يبحث عن ماء ويروح يشرب ليس له ذلك - 00:55:11

ليس له ذلك لكن يواصل ويستديم وهذا من امثلة هذه القاعدة يجوز في الاستدامة ماذا يجوز في الابتداء وهذا مثل الطيب في الحج الانسان اذا تطيب قبل الاحرام وبقي اثر الطيب يبقى يدوم يستديمه. لكن بعد ما يحرم ما يأتي بطيب يتطيب - 00:55:29 يجوز في الاستدامة ما لا يجوز في الابتلاء يجوز في الاستدامة؟ ما لا يجوز في الابتداء. الحال ان هذا الاذان الثاني هو الذي يبيح الصلاة ويحرم الأكل وجهه يبيح الصلاة ويحرم الأكل والشرب. كان عليه الصلاة والسلام اذا اعتكف هنا يعني هذه اللفظة جاءت و - 00:55:54

لكن الذي آآ جاء في بعض الاحاديث سكت المؤذن اذا سكت المؤذن نعم اذا سكت المؤذن يعني فرغ من الاذان يعني يصلى الركعتين نعم صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة. نعم. ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة. اللي هي الراتبة. وهي من اكد الرواتب او - 00:56:15

في اكد الرواتب المرتبطة بالصلاه او المتعلقة بالصلوات لان الرواتب الصلوات اكدها وافضلها ركعتنا الفجر وكذلك الوتر وقد كان عليه الصلاة والسلام لا يترك ركعتي الفجر ولا الوتر لا في حضر ولا في صلاة - 00:56:42

لا في حظر ولا في سفر. نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:04

يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني يصلى ركعتين - 00:57:19

خفيفتين بين النداء والاقامة اللي هي راتبة الفجر وسنة الفجر يعني يؤتى بها ابعد الاذان. يعني اذا جاء دخل الوقت ودخل الفجر وطلع الصبح وجاء وقت الاذان فانه يعني يؤذن في ذلك الوقت. ويؤتى بالركعتين قبل الاقامة - 00:57:36

قبل الاقامة وهم ركعتان مؤكدان هما اكد الرواتب كما جاءت الادلة الدالة على ذلك بمتلازمته صلى الله عليه وسلم لهم في الحضر والسفر. قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكيل عن الشيبان ابن عبد - 00:58:06

الرحمن عن يحيى عن يروي عن من؟ عن ابي سلمة. يعني يحيى ابن ابي كثير اليمامي. عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف. عن عائشة نعم قال حدثنا عبد الله ابن نوح يعني اه عودا على ما يتعلق بالصلاه صلوا في بيوتكم يعني لا يقال ان - 00:58:26

ان ان اذا حصل يعني اي شيء يعني هذا ان الناس يتهدونون يعني في هذا الزمان الان يعني في كثير من المدن يعني بالطرق المسفلة وليس فيه يعني شيئا من الوحل الذي تقاس به الارجل والذي يحصل به يعني - 00:58:48

على الناس وكذلك يعني اه تلويث المساجد يعني بشيء من هذا فان مثل ذلك اذا حصل يعني مطر وكذا لا يقال ان ان كل ما حصل يقال للناس كذا لان هذا يمكن ان يقال في في الاماكن التي يحصل فيها الظرر على الناس - 00:59:08

على المساجد واما هذا مثل ما مر بنا فيما يتعلق بالابراج. يعني الناس الان في بيوتهم في مكيفات يسيرة في مكيفات والمسجد مكيف يعني اذا صلوا الصلاة في اول وقتها لان يعني هناك شيء يعني آآ اغنى عن آآ - 00:59:28

عن الابراد وآآ فانه آآ يؤتى بالصلاۃ في اول وقتها. فكذلك هنا لا يقال ان كل ما حصل مطر ولا كذا يقال في هذا وان ما في الاماكن التي يحصل فيها مثل هذا الظرر الذي جاء اللي هو الوحل والذي يصل فيه تلویث المساجد - [00:59:48](#)

بما يعلق بالارجل من الوحل الذي يمر به الناس فيعني لا قال ان هذا يعني معناه رخصة مطلقة لكل احد. وان بل لا بد ان تقدر الامور بقدرها. ويلاحظ يعني كون الامر يقتضي ذلك او لا يقتضيه. نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله - [01:00:09](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان بلاا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابنه حتى ينادي ابن ام مكتوم وهذا الاذان الثاني يعني الدالة على الاذان الثاني الذي يكون يعني بعد طلوع الفجر. والذي يعني تحل به الصلاۃ ويحرم به الاكل. ولهذا - [01:00:39](#)

بلال وكيل يؤذن به فكلوا واشربوا. حتى يؤذن ابن مكتوم. ابن ام مكتوم. وابن مكتوم يؤذن عند طلوع الفجر. فهذا هو الاذان الثاني لان التربیة معقودة للاذان بعد الصبح او عند طلوع الصبح فهو دالة على حصول الاذان الثاني - [01:00:59](#)

الذی تحل به الصلاۃ ويحرم معه الاكل والشرب. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالک عن عبدالله بن دینار عن عبدالله بن عمر. نعم، باب الاذان قبل الفجر. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - [01:01:19](#)

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم الحق شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - [01:01:34](#)

هذا السائل زائر يقول يسأل عن البرتقال والرمان هل فيها زکاة؟ لا ليس فيها زکاة الفواكه لا سكت فيها البرتقال والرمان والمباطح وغير ذلك الطماطم وكل هذه الاشياء التي هي - [01:01:54](#)

يعني آآ آآ ليست الحبوب والثمار التمور وما الى ذلك من الاقوات التي يقتات بها الناس وانما هذه آآ امور لا زکاة فيها السؤال الثاني عن نصاب الزکاة في العمل ما هو بالعمل السعودية وما يعادلها من عملات اخرى - [01:02:14](#)

السعودية هي في من الذهب يعني مقدار آآ يعني اثنين وتسعين غرام اثنين وتسعين غرام هذا هو النصاب. ما بلغه وزاد عليه وزكي نقص عنه لا يزكي. واما فيما يتعلق بالفضة فمقدار ستة وخمسين ريال سعودي من الفضة. واما بالنسبة للعمل الورقية - [01:02:40](#) فان يعني ما يعني يساوي يعني قيمته ستة وخمسين ريال هذا هو يكون النصاب فاذا كان الريال قيمته عشر عشرة ريال من فضة يساوي عشرة من الورق فان النصاب يصير خمس مئة - [01:03:05](#)

وستين يصير خمس مئة وستين يعني ما زاد عليه يعني منه فما زاد يزكي وما نقص عنه فانه لا يزكي يقول هل يصح الاذان والمؤذن جالس آآ الاذان يكون عن قيام - [01:03:25](#)

الاذان يكون عن قيام لكن اذا كان المؤذن يعني اضطر الى ذلك او احتاج الى ذلك فانه يصح. فانه يصح. يقول اه الامر ما الذي صرفه؟ اذا سمعتم المؤذن فقولوا - [01:03:42](#)

يعني قيل اه يعني جاء في اه بعظ الاحاديث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا دخلوا وصلوا يعني اه يعني اه ما شاؤوا فاذا اه جلس عمر على المنبر - [01:04:02](#)

وبعد المؤذن صاروا يتحدثون يعني يتكلم بعضهم مع بعض. يقول اذا سبقني المؤذن ببعض الجمل فهل يشرع لي التدارك والاتيان بها؟ يعني يبدو انه يتدارك يعني اذا كان هذا يأتي - [01:04:22](#)

يعني الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله ثم يواصل. اذا كنت اسمع الاذان من اكثر من مسجد فمن اتابع؟ تابع آآ يعني المسجد الاقرب اليك والذي او المسجد الذي فيه - [01:04:42](#)

يعني بيحيك فانت تتبعه. واما اذان تسمعه من بعد فانت تتبع هذا الذي آآ اه هو المسجد اللي تصلی فيه ويصلی فيه جماعتك والحي الذي انت فيه. هل يتتابع المؤذن الذي - [01:05:02](#)

من خلال المذيع المؤذن قد يكون في بلاد نائية في اقصى الدنيا وانما انت تابع المؤذن الذي يؤذن يعني اه وانت تسمعه اما سماع الاذاعة فما يعني شيء يدل على هذا لان المقصود المؤذن الذي آآ للمسجد والمساجد التي حولك - [01:05:22](#)

اما تسمع في الاذاعة قد تسمعه من من المشرق او المغرب. من اقصى الدنيا. تسمعه في الاذاعة. لكن مثلا الان آآ مثل اذان المدينة ينقل في الاذاعة. فالانسان جاي في السيارة ويسمع النداء من خلال السيارة. في المذيع وهو جاي يبدو مثل هذا اذا كان في - 01:05:52 - المدينة اذا كان في المدينة ويصنع الذي فيمكن انه نفس الاذان والصوت وصل اليه. فكما انه قد لو اه سكرروا المذيع فانه يسمع الصوت من بعد - 01:06:12